وتحذف مازاد عليها اى على الزيادة الواحدة فتحذف زيادة اخرى واحدة من نحو منطلق وزيادتان اثنتان من نحو مستخرج ومتذكر بتشديد الكاف ويتعين ابقا الزايد الفاضل على غيره وتحصل الفضل بواحد من سبعة امور المتقدم والتحرك والدلالة على المعنى ومقابلة الاصول وهو كونه للالحاق والخروج عن حروف سالتمونيها وان لا يودى الى مثال غير موجود وان لا يودى حذفه الى حذف الاخر الذى نسواه فى جواز الحذف ورد هافى التسهيل الى ثلاثة امور المزيد من جهة المعنى والمزيد من جهة اللفظ وان لا يغنى حذفه عن حذف غيره فالمزيد من جهة المعنى كالميم مطلقا سواء كان معها حرف مماثل للاصل ام لا وسوا كان ثانى الزايدين ملحقا ام لا ولا فرق فى ذلك بين الخماسى والسداسى تقول فى جمع منطلق مطالق بحذف النون وابقاء الميم لا انطالق بحذف الميم وابقاء النون لان الميم تفضل النون بدلالتها على الفاعل وتصديرها ووجوب تحريكها واختصاصها بالاسم وتقول فى جمع مستدع مداع بحذف السين والتاء معا لان بقائهما يخل ببنية الجمع وابقاء الميم لان لها مزية عليهما بما تقدم لا تساع ولا تداع بحذف الميم والتاء فى الاول لانه بناء غير موجود والميم والسين من الثانى لانه وان كان بناء موجود اكتناظب لكن حذف الميم يفوت الدلالة على اسم الفاعل خلافا للمبرد فى نحو مقعنسس مما احد زايديه للالحاق فانه يقول فى جمعه قعاسس وتحذف الميم والنون ويبقى السين نرجيحا المماثل الاصل لان السين زيدت للالحاق باحرنجم وبقاء الملحق اولى من غيره وخالفه سيبويه فى ذلك وكالهمزة والياء المتصدرتين فى اول الكلمة كالندد ويلندد بفتح اولهما وثانيهما وسكون النون فيهما وهما بمعنى الالد وهو الشديد الخصومة نص عليه الجوهرى وصاحب الضيا ومنه خصم الد وفى التنزيل الد الخصام تقول فى جمعهما الاد ويلاد بحذف النون فيهما وابقاء الهمزة والياء لتصدرهما وتحركهما ولكونهما فى موضع يقعان فيه دالين على معنى بخلاف النون فانها فى موضع لا تدل على معنى اصلا والاصل الادد ويلادد فادغم احد المثلين فى الاخر والمزيد من جهة اللفظ كالتاء من استخرج تقول فى جمعه تخارج بحذف السين وابقاء التاء لان له نظيرا وهو تماثيل ولا تقل سخاريج بحذف التاء وابقاء السين لان سفاعيل معدوم والمزية من جهة كون الحرف لا يغنى عن غيره هو ماذكره بقوله واذا كان حذف احدى الزيادتين مغنيا عن حذف الاخرى بدون العكس تعين حذف المغنى حذفها كياء حيزبون بفتح الحاء المهملة وسكون الياء المثناة تحت وفتح الزاى وضم الباء الموحدة العجوز وفيه ثلاث زوايد الياء والواو والنون تقول فى جمعه حزابين بحذف الياء وقلب الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها وانما اوثرت الواو بالبقاء لان الياء اذا حذفت اغنى حذفها عن حذف الواو لبقائها رابعة قبل الاخر فتفعل بها مافعل بواو عصفور من قلبها ياء ولا تقول حيازن بحذف الواو وسكون الموحدة قبل النون لان ذلك وهو حذف الواو لا يغنى عن حذف الياء بل هو محوج الى ان تحذف الياء ايضا فتقول حزابن لصيرورته على مفاعل اذ لا يتوصل الى التكسير بلا ثلاث احرف اوسطها ساكن الا وهو حرف علة لمصابيح وقناديل فان تكافات الزيادتان فى الترجيح فى الحذف بحيث لا مزية لاحدهما على الاخرى فخير كنون سرندى بفتح السين والراء المهملتين وسكون النون وفتح الدال المهملة وهو الجرى على الامور وقال الجوهرى الشديد وقيل القوى وسلندى

بفتح

بفتح العين المهملة واللام وسكون النون وفتح الدال البعير الضخم وقيل نبت وقيل الغليظ الضخم من كل شئ قاله الجوهرى والفهما المقصورتين فان النون زيدت بالتقدم على الالف والالف زيدت بتقدير الحركة لالحاقها بسفرجل فلما تكافات الزيادتان تخير الحاذف قاله الشاطبى تقول فى جمع سرندى سراند بحذف الالف وابقاء النون وسرادى بحذف النون وابقاء الالف وتقول فى جمع علندى علاند بحذف الالف وابقاء النون وعلادى بحذف النون وابقاء الالف فان حذفت الالف يبقى سرند وعلند فينتقل الى سرند وعلند كجعفر فيقال فى جمعها سراند وعلاند كجعافر وان حذفت النون يبقى سردى وعلدى فينتقل الى سردى وعلدى كارطى فيقال فى جمعها سراد وعلاد بقلب الالف ياء لانكسار ما قبلها ثم تحذف رفعا وجرا ويعوض منها التنوين كجوار والى التخيير اشار الناظم بقوله وخير وافى زائدى سرندى وكلما ضاهاه كالعلندى

هذا باب التصغير

وهو لغة التقليل واصطلاحا تغيير مخصوص ياتى بيانه وله فوايد وعلامات وشروط وابنية اما فوايده فستة تقليل ذات الشئ نحو كليب وتحقير شانه نحو رجيل وتقليل كميته نحو دريهمات وتقريب زمانه نحو قبيل العصر وبعيد المغرب وتقريب مسافته نحو فويق المرحلة وتحيت البريد وتقريب منزلته نحو صديقى وزاد الكوفيون معنى اخر وهو التعظيم نحو دويهية وخرجها البصريون على التقليل لان الداهية اذا عظمت قلت مدتها وزاد بعضهم معنى اخر وهو التحبيب بنية واما علاماته فضم اوله وفتح ثانيه واجتلاب ياء ثالثة واما شروطه فاربعة احدها ان يكون اسما فلا يصغر الفعل ولا الحرف وشذ ما احيسنه عند البصريين الثانى ان يكون متوغلا فى شبه الحرف فلا تصغر المضمرات ولا من وكيف ونحوهما الثالث ان يكون خاليا من صيغ التصغير وشبهها فلا يصغر نحو كميت لانه على صيغة التصغير ولا مبيطر لانه على صيغة تشبه صيغة التصغير قاله ابن مالك وفيه كلام ياتى الرابع ان يكون قابلا لصيغة التصغير فلا تصغر الاسماء المعظمة كاسماء الله تعالى وانبيائه وملايكته ونحوها ولا جمع الكثرة وكل وبعض ولا اسماء الشهور والاسبوع عند سيبويه والمحكى وغير وسوى والبارحة والغد والاسماء العاملة واما ابنيته الموضوعة له فهى ثلاثة ابنية لا زايد عليها فعيل وفعيعل وفعيعيل فالاول لتصغير الثلاثى كفليس والثانى لتصغير الرباعى نحو دريهم والثالث لتصغير الخماسى نحو دنينير وهذه الاوزان الثلاثة من وضع الخليل فقيل له لم بنيت المصغر على هذه الامثلة فقال لانى وجدت معاملة الناس على فلس ودرهم ودينار فان قلت النون الاولى من دنينير ليست فى مكبره قلت اصل دينار دنار بتشديد النون ابدلت النون الاولى ياء فاذا صغر رجع الى اصله لان التصغير يرد الاشياء الى اصولها ووزن المصغر بهذه الابنية اصطلاح خاص بهذا الباب اعتبر فيه مجرد اللفظ تقريبا وليس جاريا على مصطلح التصريف الاترى ان وزن احيمد ومكيرم وسفيرج فى التصغير فعيعل ووزنها التصريفى افيعل ومفيعل وفعيلل واصل هذه الابنية الثلاثة فعيل وذلك انه لابد فى كل تصغير من ثلاثة اعمال ضم الحرف الاول ان لم يكن مضموما وفتح الحرف الثانى ان لم يكن مفتوحا واجتلاب ياء ساكنة ثالثة وتسمى ياء التصغير ثم ان كان الاسم المصغر ثلاثيا اقتصر على ذلك العمل وهى بنية فعيل كفليس تصغير فلس ورجيل تصغير رجل فان كان المكبر مضموم الاول مفتوح الثانى كصرد فيقدر ان فى مصغره كصريد فالضمة والفتحة فى المصغر غيرهما فى المكبر كما فى فلك مفردا وجمعا جمع يه ابن اباز ويوخذ منه انه لو كان المكبر على هيئة

علام